العدد ٥٨٩ | ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه | السنة السابعة



بيروت | الاربعاء في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

عند ابي الهول



— عفواً يا صديقي ! . اظن انني « قد » اتكلم هذه المرة



الدود احمد

نظن ان المسيو بونسو وصل الى بيروت نظن ظناً فقط لان المفوض السامي بالغ في تكتمه واسراره حتى انه لم يتركنا نتأكد من شيء.

واجمل ما راقنا في قدومه انه كان سرياً وبدون مظاهرات وزينات واعلام وبنود وجنود

وان هذا الوصول البسيط دلالة خير لاننا قد شبعنا من المظاهرات والزينات بل انها زادت عن الشبع

وسيضحك المفوض السامي من التنبوءات الكثيرة التي حامت حول حقيبته، فكل يعتقد ان فيها الدواء الشافي لامانيه على ما في هذه الاماني من المتناقضات

اما نحن فلا نعتقد شيئاً ولا نظن شيئاً ولا نستقبله بكتاب مفتوح فهو قد جاء على البسيط ونحن نستقبله على البسيط، وهو قد احب الصمت والتكتم ونحن نريد ان نفعل مثله

واما الحالة ! ...

فلا نحن راضون منها ولا نحن غاضبون وانما نحن منتظرون صابرون وان الله — والمسيو بونسو ايضاً — مع الصابرين

...



ملكة الجمال الصينية

الصينيون ايضاً يريدون ان تكون لهم ملكة جمال فقد انتخبوا موخراً الانسة « شن » صاحبة هذا الرسم ملكة للجمال الصيني في سان فرنسيسكو. ولكن الناظر اليها لا يعتقد انها صينية اصلاً

اهلًا وسهلًا بالعيد ،
انه راح مفردًا وعاد مضاعفاً
فعسى ان تكون امانينا الوطنية التي حملها معه ايضاً قد عادت مثله مضاعفة
وعسى ان نسمع هـذه المرة صوته متكلماً بيننا فتقول
—اطلق يا رب عبدك بسلام فقد سمعت اذناي صوت المسيو بونسو

مفكرات منفي

= ٩ =

في الغد اذنوا لنا بان نجلب طعاماً وشراباً وفراشاً وبعد يومين استبدلوا رجال الشحنة الوطنيين القائمين على خفارتنا بجنود فرنساويين لفقدان ثقتهم بالوطنيين ، وقد فعلوا ذلك مساء ، فجاء اولئك الجنود ووقفوا في احد الاروقة وقد سمعت قائدهم يقول لهم : يجب عليكم ان تشددوا المراقبة على هولاء الموقوفين فانهم اعداء فرنسا وقد ارتكبوا جرماً فظيعاً بحقها » فحينئذ حشوا بنادقهم وجعلوا ينظرون الينا شزرًا فكنت اسمع ذلك الكلام واتململ لعجزي عن اجراء شيء يجعلهم يعتقدون بطـلان تلك التهمة ويوءكدلهم اخلاصنا لفرنسا وبقاءنا معتصمين باواخي حبها واننا لم نفعل ما فعلناه الا بعد ما نفـذت الحيل لاقناع ارباب الحل والعقد بالعدول عن تلـك الخطة التي كانوا يجرون عليهـا مما كان ينفر منهم الصديق والعدو على السواء . وسنأتي على تفصيل هذا الامر في فصل اخر

ومع كوننا محصورين في الدور الثالث من السراي، اي في مكان لا يقل ارتفاعه عن عشرين متـرًا اقفلوا النوافذ ومنعونا عن الدنو منهـا . وكانت انفاسنا تضيق من شدة الحر حتى كدنا نختنق ، ولم يكونوا يرفقون ببعض الشيوخ والمرضى الذين كانوا معنا والذين لم يكونوا يطيقون النوافذ مقفلة حتى في فصل الشتاء . وكانوا كل ليلة ونحن راقدون يجرون حركات غريبة حتى كان يخيل الينا انهم يهيئون لنا معدات الاعدام ، ومما اذكره انه ليلة الرابع عشر من شهر تموز وهو عيد الجمهورية الفرنساوية جعلوا يتهيأون للاحتفال بالعيد . وجاء احد الجنود للضابط الموكولة اليه خفارتنا برزمة يعرف الناظر اليها انها تحتوي ثياباً وكان معنا رفيق فقال لي « انهم قد هيأوا لنا الاقمصة التي يلبسوننا اياها وقت الاعدام » ففي بدء الامر خطر على بالي الامر نفسه الذي خطر له، لكنني نهضت ودنوت من تلك الرزمة وجسستها حين كان الخفير ملتفتـاً الى جهة معاكسة فشعرت بشيء جاس تحت يدي فضحكت وقلت لرفيقي «ليس في الرزمة اقمصة بل ثوب الضابط الرسمي الذي سيلبسه غدًا للاحتفال بالعيد :» وهكذا كان

وكنا قد اشترينا جرة وابريقاً لماء الشرب حين كان رجال الشحنة الوطنيون قائمين على خفارتنا ، وكنا كلما فرغت الجرة ننادي الشحني فيأتي ويملاءها لنا ، فحدث انه بعدما استبدل رجال الشحنـة الوطنيون بجنود افرنسيين فرغت الجرة فناديت الخفير وقلت له «ان الجرة قد فرغت ولم يبق لدينا ماء للشرب والحر شديد» فانتهرني وقال لي بكلام فظ : او مثلك يقول لمثلي ان املاء له الجرة ؟ او لا تعلم اني جندي فرنساوي ؟ فقلت له اني اعلم جيدًا انـك جندي فرنساوي ولكن اعلم ايضاً اني عطشان واكاد اموت عطشاً وليس لي حرية الذهاب لآتي بالمـاء المحتاج انا اليه » فدار ظهره وجعل يتمتم ، ولو لم يقيض الله لنا الضابط بعد هنيهة من الزمن ونطلب منه ان يرسل احدًا ليملاء لنا الجرة ماءً لكنا هلكنا من العطش

وحدث في احدى الليالي ان جندياً كان سكران فاقيم على خفارة غرفة كان فيها اثنان من رفقائنا ، فجعل من حين الى اخر يعربد ويرغي ويزبد ويبرق ويرعـد ويحشو بندقيته ويصوّبها اياها نحوذينك السجينين مهددًا اياهما بالقتل وموسعاً اياهما سباباً وشتماً . وحين كان احدنا يشعر بالحاجة للذهاب الى المستراح كان يستأذن من الخفير وهذا يستأذن من السرجان وهـذا في نوبته يستأذن من الضابط وكثيرًا ما كان يمضي على طلب الاذن اكثر من نصف ساعة فيتضايق الواحد منا ، وفي آخر الامر بعد ان يصدر الاذن من الضابط يؤذن بالخروج لمن يطلـب الذهاب الى الكنيف فيرافقه الجندي شاهرًا سلاحه ويطلب منه في غالب الاحيان ان يبقي باب المرحاض مفتوحاً مخافة ان يكتب شيئاً او يلقي ورقـة او غير ذلك من نافذة المستراح . واذا كان اثنان في غرفة واحدة فلم يكونوا يأذنون لهما بتبادل الكلام او ابداء الواحد منهما اشارة الى الاخر . وقد علمنا فيما بعد انهم كانوا يوجسون خوفاً من تحرك اهالي الجبل وهبوبهم في طلب الافراج عنـا ، وكانوا كل ليلة يضربون نطاقاً من الفرسان حول السراي لاجل المحافظة مخافة ان يهجم الاهالي على السراي ويستخلصونا منها

ولبث الاستنطاق جارياً من صباح الاحد حتى مساء الخميس ، وكل واحد منا استنطقوه مرتين او اكثر على الوجه الذي مرَّ بيانـه وهم يأملون ان يكتشفوا شيئاً يستطيعون بموجبه ان يحكموا علينا ويجعلونا عبرةً زاجرة وعظةً رادعة . وكانت صورة المضبطة الادارية الانفة الذكر مـع كثيرين من الوفقاء ولكنهم لما القي القبض عليهم مزّقوها وطمسوا آثارها . وعند منتصف ليل الجمعة كنا مستغرقين في النوم فدخل علينا ضباط وجنود وايقظونا فاضطربنا في بادي الامر وقلنا في انفسنا انهم اتون لكي يوعزوا الينا بالاستعداد للشنق في الغد . وكان احد اولئك الضباط كاتب المجلس الحربي ، فقـال من منكم يعرف اللغة الفرنساوية ؟ فقلت له انا . فقال ما اسمك؟ فقلت له اسمي كذا . فتناول من بين الاوراق التي معه ورقة مكتوباً عليها اسمي وناولني اياهـا قائلًا لي : هذه ورقة اتهام مبينة فيها المواد التي تتهمون بموجبها وقد عين فيها ميعاد المحاكمة وهي نسختان فاكتب على احداهما انك تبلغتها وارجعها اليَّ وابق النسخة الثانية معك . وقد عينت الحكومة محامياً للدفاع عنكم ، ولكن يحق لكم ان تختاروا المحامي الذي تريدونه لكي يدافع عنكم ، فليس لديكم سوى اربع وعشرين ساعة حتى تختاروا محاميكم » فحينئذ سكن روعنا . والتفت الي كاتب المحكمة وقال لي «سر معي ودلني على رفقائك وترجم لهم ذلك فسرت معه وكانوا جميعهم راقدين ، فايقظتهم ولم يقلّ اضطرابهم عن اضطرابي عند يقظتهم . وفي الغد «اي يوم الجمعة في ١٦ تموز » كتبنا الى بعض المحامين نطلب منهم ان يتولوا الدفاع عنا، فبعضهم من اعتذر لاسباب صوابية مقبولة وبعضهم من قبل وكان المحامي عني وعن حمي وعن سلمان بك كنعان الاستاذ فابيا احد اساتذة مكتب الحقوق الفرنساوى في بيروت، وكان يساعده في الدفاع عنا الاستاذ عبدالله افندي اسحق

فدخل علينا الاستاذان فابيا واسحق ، فبسطنا لديهما القضية من اولها الى اخرها ، واطلعا على تقاريرنا في مكتب مدير الامن العام . وذهبا ليهيئا الدفاع . واختار يوسف بك البريدي الاستاذ شكري افندي ارقش محامياً عنه ، وفؤاد بك عبد الملك الاستاذ قرداحي وسعيد بك البستاني الاستاذ قشوع وخليل بك عقل وابنه الاستاذ اميل افندي يزبك، والياس افندي الشويري الاستاذ نجيب افندي خلف، والامير امين ارسلان الاستاذ نجيب بك عبد الملك

ولما كان من صباح يوم السبت في ١٨ تموز جعل الناس يتواردون زرافات زرافات الى السراي لحضور المحاكمة حتى غصت بهم الردهات والاروقة . وعند

الساعة التاسعة اخرجونا من الغرف وصفونا في الرواق وامام كل منا جندي ووراءه جندي اخر مدججان بالسلاح ، واب[illegible]ين في الرواق نحو نصف ساعة ثم ادخلونا الردهـة الكبرى حيث كان المجلس العسكري معقوداً برئاسة الكولونل دي فوكرسون، واجلسونا على مقاعد امام المجلس وابتدأت المحاكمة. وكانوا قد حصروا التهمة في نقطتين اساسيتين وهما اغتصاب مأمورين ورشوة مأمورين

الياس حويك

تذكارات مصر

= ٩ =

جريدة الاهرام

من واجبنا كصحافيين ان نتكلم عن الجرائد في مصر . وعندما نتكلم عن الصحافة المصرية وجب علينا ان نبدأ بالاهرام

«الاهرام» اكبر جريدة عربية ، بل شرقية ، بموادها وحجمها وبالعدد الذي تطبعه كل يوم : وللجريدة الكبرى ادارة هي اشبه بعائلة منها بادارة جريدة . وصاحب الاهرام هو الذي ينشط جميع من هناك على ان يعتقدوا انفسهم حقيقة في عائلة واحدة

كنا نجتمع غالباً في ادارة الاهرام في الغرفة «الخصوصية» فيترأس الجلسة انطون الجميل جالساً وراء المنضدة ونجلس نحن هنا وهناك بلا نظام ولا ترتيب نتحدث عن لبنان وعن مصر وعن كل شيء. فكأن هذه الغرفة شبه مستعمرة لبنانية في الجريدة المصرية الكبرى

والعمل في «الاهرام» يدوم طول الليل لان الجريدة تصدر في الساعة الخامسة صباحاً ، وقد بقيت ليلة مع تقلا بك بين العمال وماكنات الطباعة الضخمة فجلسنا الى الساعة الرابعة صباحاً على محادل الورق. وكان تقلا بك يعامل العمال جميعاً بلا تفريق ولا تمييز كأنه واحد عنهم

وصدف ان الليلة التي سهرناها بين الماكنات كانت ليلة العيد، وعلى ضجيج المطابع العظيمة وهدير المحركات وازيز نار المراجل اصب قوالب رصاص الطبع سمعت صاحب الاهرام يدعو اليه رئيس العملة ويقول له

— غدا العيد عندكم فاذهب واشتر لكل عامل «طقماً» جديداً هدية له من الاهرام واياهم ان يأتي احدمنهم الى هنا بغير ثوب جديد»

ولم يترك للرئيس فرصة لشكره بل اشغل نفسه بالحديث معنا كأنه لم يفعل شيئاً

واكثر عمال الاهرام قدماء من عهد والد تقلا بك وبينهم من حمل صاحب الاهرام الحالي على ذراعيه وهو طفل

وللجريدة بواب هرم قضى عمره في مهنته هذه، غضب منه مرة تقلا بك فانتهره وقال له

— اخرج من هنا فلا اريدك عندي بعد اليوم

فوقف البواب بجرأة وبساطة واجاب

— بل انت تخرج قبلي لاني كنت هنا قبل ان تولد انت ، فانا هنا في بيتي !

فضحك تقلا بك واعجب بهـذه العاطفة وزاد راتب البواب بدل طرده

...

للاهرام بناية ضخمة وتشغل دوائر الجريـدة طوابقها الثلاثة ، والطابق الثاني تشغله ادارة التحرير . ومن الساعة السابعة الى التاسعة ترى هذه الادارة ككفير من النحل بين محررين ومخبرين وكتاب . ويجلس رئيس تحرير الاهرام الاستاذ داود بـك بركات في غرفته البسيطة يشتغل فيها مساعداً على ادارة دفة السياسة المصرية ، والغرفة المحاذية يشغلها الاستاذ محمود ابو الفتح زنبرك الصحافة في مصر وداهية المخبرين . فانك تجده في كل مكان متابطاً اوراقه وجرائده . ومن النادر جداً ان تكون في مكان ولا يمر بك الاستاذ ابو الفتح فهو كيوسف زخيا في بيروت — ولكنه صحافي . وتلي غرفته غرف المخبرين . وفي الجهة المقابلة صف من غرف المحررين والتراجمة،

ومقابل جريدة الاهرام «بار اللواء» وانما ذكرناه لما له من الفضل على محرري الاهرام فهو مكان راحة بعضهم من عناء التعب وهو مجدد قوى البعض الاخر على الكتابة بما يجرعون فيه من كاسات الوسكي والبيرا

وتقف امام بوابـة الاهرام من حين الى حين سيارة — حضرت ولا ريب بعض معـارك الحرب الكبرى ولكن اثار الدلال باقية عليها — وهـذه السيارة خصصت للمحررين فتراهم صعداً نزلاً عليها وتراها تطوف بهم مصر كل يوم اربعين مرة، ويكاد سواقها يصبح محرراً كبيراً بالسليقة

ولا تخلو ادارة التحرير كل مسـاء من بعض رجال البرلمان وخصوصاً ايام عقـد الجلسات يجيئون اليها ليروا اذا كانت الكلمة التي قالوها في الجلسة قد نقلها المخبر الى الجريدة تماماً وبلباقة وذوق

...

عند الساعة التاسعة كنا نترك الغرفة «الخصوصية» في ادارة الاهرام ونحن نتوكأ عـلى هممنا المتراخية من حر النهار فنجلس في بار اللواء او نقطع الشوارع النيرة ووجهتنا «البراسري» لجرع كاس من الوسكي او شوب من «البيرا»

الجمرك وتجار الخان

كان امس اخر الموعد الذي اعطته الحكومة لتجار خان انطون بك حتى يتركوا محلاتهم وكان التجار قد اعترضوا على قرار الحكومـة واحتجوا بلسان الصحف ولكن احتجاجهم لم يجدهم هذه المرة شيئاً اذ انه ما انتهى نهار يوم الاثنين حتى اقفلت السلطة جميع المحلات المذكورة، وقد علمنا انها ستبيع البضائع الموجودة فيها على حساب اصحابها اذا ابوا استلامها

ومقابل هذا العمل الذي انتقدناه وانتقدتـه الصحف رأت الحكومة ان تعوض بعض الشيء على هؤلاء التجار فالفت لجنة خاصة للنظر في التعويضات المعروضة من الحكومة اللبنانية على تجـار خان انطون بك

وقد اجتمعت ايضاً اللجنة التي تألفت لدرس بناء جمرك جديد فقررت مبدئياً انشاء جمرك على النسق الحديث على الرصيف الجديـد الذي سترسو البواخر امامه والذي سيمر حياله تماماً خط الترامواي الجديد وسينشأ هناك ايضاً قاعة كبرى لعرض السيارات وبيعها قبل اخراجها من الجمرك

بلا عنوان

استسلم الثائر الكردي الشهير الشيخ محمود للحكومة العراقية فعفت عنه

واستسلم زعيم العصابة المعروف قـاسم شوك للحكومة اللبنانية بواسطة ضابط القناصة اللبنـاني مخايل افندي ابو طقة والضابط ماميه فعفي عنه ايضاً

نشر قلم المطبوعات في بيروت بلاغاً ان المفوض السامي يصل على الماريت باشا ظهر الثلاثاء ولا يستقبل اي وفد كان لا على الباخرة ولا على البر

وذكر البلاغ الرسمي ان الفين شخص في الازرق قد عادوا الى قراهم في جبل الدروز بعد مخابرات الكولونل ارنو

دفعت قرية جوبر في الغوطة ٧٥٠ ليـرة من الغرامة المفروضة عليهـا بسبب مقتـل الجنديين الدركيين فيها قبيل المعركة التي قتل فيها الامير عز الدين الجزائري



المسيو بونسو في بيروت

بمناسبة وصول المسيو بونسو اليوم الى بيروت ننشر هذا الرسم الذي يمثله يوم وصوله وقد استقبله على المرفأ المسيو دي ريفي والجنرال غاملان والاميرال بويس



لندبرغ يقبل يد ملكة البلجيك

استقبل ملكا البلجيك الطيار لندبرغ عند وصوله الى بروكسل وهذا الرسم يمثل الطيار الظافر منحنياً يقبل يد ملكة البلجيك



لا اريد ان اموت

لفقيد الادب طانيوس عبده بلسان صبية فوجئت بمرض وكانت تغالب فيه الموت

اما ترى الربيع اذا توردا
وشرب الزهر به قطر الندى
يشربه ولا يخاف اجدا
لي مثل حسنه وما تفردا

فلا اريد الان ان اموت

ليقتحم الشجاع في الهيجاء
وليدفع النفس الى البلاء
اما انا فادمعي رجائي
ارفع رأسي بعد انحناء
اذ لا اريد الان ان اموت

انا الصبي الغضّ انا الغرام
انا الجنى والظل والغمام
انا الرجاء الطيب البسّام
انا الطلى والسكر والاحلام
فلا اريد الان ان اموت

يا موت انت غاية الجميع
رفقاً بقلب ذاب في ضلوعي
فهو الذي يسيل في دموعي
صبراً الى ان ينتهي ربيعي

فلا اريد الان ان اموت

زوجة الخديوي عباس في السينما

هي الاميرة جاويدان هانم زوجة الخديوي عباس المطلقة وقد قررت الاشتغال بالسينما وهي الان موجودة في برلين

الى امرأة

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي اميل لانط

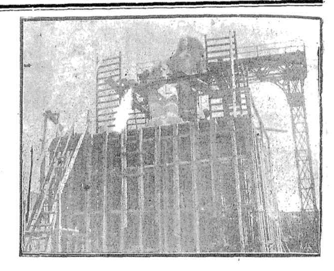
رأيتك مرة واحدة في حياتي
تمرين مع المارّات
ولم اكن في عينيك الا فتى صغيراً
لا يمكن لقلب المرأة ان يحفظ منه اقل تذكار
وكان وجهي كالخيال الزائل
لا يظهر حتى يختفي من ذاكرتك الملء بالذكريات

...

ام انا فما برحت اذكر جيداً
انك وضعت يدك المصفرة على جبيني
وكانت اصابعك العاجية تمرّ بدون اكتراث بين خصائل شعري
كنت تفعلين ذلك وانت تجهلين
ان كل جمالك الفتان وظرفك الجذاب
رغم ما يشوبهما من حزن وكآبة
وما يحجبها من ثوبك الاسود الطويل .
قد امتزجا بنفسي امتزاج الماء بالراح

...

لقد كبرتُ من ذلك العهد
ولكن نفسي الفتية الطاهرة لا تزال تذكر



تمثال نهضة مصر تصوير المعرض

زرنا في مصر المكان الذي يقام فيه تمثال نهضة مصر امام المحطة الكبرى واخذ هذا الرسم هناك وهو يمثل التمثال على قاعدته بين الصقالة على ارتفاع غير قليل



العمل في تمثال نهضة مصر تصوير المعرض

احد الحفارين وهو دائب على العمل في تمثال نهضة مصر . والتمثال من حجر الصنوان الاسود الصلد . وسيدوم العمل في التمثال، حتى يكمل، مدة سنة كاملة



دانتي في الجحيم

صورة بديعة من ايات الفن للمصور الشهير اوجين ديلاكروا وهي تمثل دانتي وفرجيل في الجحيم . وجحيم دانتي مشهور في كتب الادب كما ورد وصفه في ملحمته

حنان عينيك

وفي بعض الاحايين اراك بعين احلامي
تمرين بثوبك المهفهف بين اخيلة الليالي الزرقاء
م . . .

— اعلمت بالحريقة المخيفة التي وقعت امس ؟
— كلا يا صديقي فاني لم اقرأ الجرائد من ١٥ يوماً
— صحيح ؟ ولماذا ؟
— لاني وجدت من ١٥ يوماً سواراً ذهبياً نفيساً واخاف ان اقرأ عن صاحبه في احدى الجرائد فاضطر ان ارده، لانك تعلم يا عزيزي كم انا احافظ على مبادىء الشرف والامانة
. . .

دعي كردينال ايطالي مشهور بتقواه وتقشفه الى عرس احدى الاميرات . وفي اثناء الحفلة دخلت سيدة فتانة الجمال وقد تدلت سلسلة ذهبية على صدرها العاري وتعلق بالسلسلة صليب مرصع بالحجارة الكريمة

فهمس سكرتير الكردينال في اذن سيده
— ما اجمل هذا الصليب يا صاحب النيافة
— نعم . لكن الجلجلة كانت اسهل الف مرة على المسيح من هذا الصدر
. . .

المعتقلون

حضرة منشيء جريدة المعرض الغراء

تعلمون ان اصوات ابناء الشعب ما برحت ترتفع من كل صوب وحدب طالبة ارجاع حرية المعتقلين السياسيين ، لذلك اسمحوا لنا بان نلقي على حضرتكم السوءال التالي :

« لما كانت الصحافة ترجمان الرأي العام، فنحن نسألكم هل ما يضير النقابة الصحفية ان تهتم لقضية المعتقلين خصوصاً وقد مضى على اعتقالهم ما ينيف عن السنة ؟ وانتم على ما تعلمون ان هناك من حمل سلاحه في وجه السلطة وثار ومنهم من ارتكب جرائم وقد عفي عنهم جميعاً . والان لم يظهر لنا شبه انصاف يعيد الى المعتقلين حريتهم التي يقضي بها العدل ؟

افلا ترون ان الصحافة شأنها وواجبها الاكبر بازاء اخوان لا نعتقدهم الا ابرياء ؟

ارجو يا سيدي المدير ان تتكرموا بتعليق جوابكم على هذا السوءال الذي ساقنا اليه ما نعهده بكم من الغيرة على المصلحة العامة التوقيع
« كاتب صحفي »

المعرض — لقد قامت الصحافة — افراداً واجمالاً — وستقوم ايضاً ببعض الواجب نحو المعتقلين السياسيين وستغتنم فرصة وصول المسيو بونسو لترفع صوتها عالياً في سبيل الافراج عنهم

طيار بلا طيارة

الطيار اللبناني القليل الحظ الذي يفتش في بيروت ولو على جناح طيارة، ويراجع الحكومة ويسترحم السلطة حتى يُسمح له باستخدام الفن الذي ضحى اجمل ايام حياته في درسه ، هذا الفن الذي تفاخر به الامم اليوم وتنفق في سبيله الالوف والملايين ويستقبل الظافرون في ميدانه استقبالاً لم يره ملك ولا رئيس عظيم

ان الطيار يوسف عكر قد نال اعلى شهادات فن الطيران وتفوق، وهو في سياحته في اميركا على كبار الطيارين حتى ادهش الناس في عواصم البرازيل والارجنتين وقام مهاجرونا يجمعون الاموال لشراء طيارة باسمه · ولكنه لما وصل الى هنا كسر جناحاه ولم يقدر ان يحصل حتى على اذن يجيز له ركوب طيارة

والحكومة اللبنانية بدلاً من ان تساعده المساعدة الحقة وتوجد في جنديتها نواة حية لفرقة طيران بواسطة الطيار اللبناني الاول — وهذه الفرقة ضرورية جداً لها — اهملت امره ايا اهمال واهتمت بعرض الاعتمادات الاضافية على البرلمان، حتى لما يصيبنا في مؤتمر الكاوتشوك وفي جمعية حقوق المؤلفين وربما ايضاً مما يصيب لبنان من نفقات حرب الصين · واما الطيار اللبناني فهذه مسألة غريبة عن اهتمام الحكومة

ان الطيارة تساعد الحكومة على حفظ الامن وتساعدها في نقل البريد وتساعدها في مظاهر رقيها وتساعدها في كيانها الجديد كدولة تتمشى على طريق الدول الراقية ، بل ان هذا الطيار الشجاع يريد ان يجاري بقية طياري العالم فيقطع المسافة بين بيروت وبونس ايرس على متن طيارته ويرفع اسم لبنان عالياً شريفاً في كل مكان

ولكن ا مسكين الطيار اللبناني فحظه عاثر كحظ بلاده ،وهو مثلها يريد ان يطير وان يحلق في سماء المجد ولكنه لا يجد طيارة ،ولا يقدر ان يطير على قصبة

وقد علمنا ان يأسه سيدفعه « للمهاجرة » حتى يطير في غير لبنان · وكلنا مثل هذا الطيار

عاد المسيو بريان من جنيف الى باريس من جراء التهاب في عينيه · ولزم المندوبون الانكليز والفرنساويون والالمانيون الصمت حول ما دار بينهم من المخابرات

توفي في بغداد نقيب الاشراف المرحوم عبد الرحمن النقيب فكان الاحتفال بمأتمه عظيماً، رحمه الله

يزور مصطفى كمال الاستانة وينزل في قصر « طوله بغجه »

علمنا ان الحكومة اللبنانية بناء على شكوى الصحافة قد بدلت موظف المراقبة على الحدود في الناقوره بموظف لبناني نشيط غيور فتغيرت الحال هناك وصار جميع القادمين يشكرون المعاملة الحسنة التي يلاقونها في طريقهم الى لبنان

يصل الملك فوءاد الى لندرا في ٤ تموز وقد ذكرت اكثر الصحف واكدت الاوبزرفران انكلترا ستطلب من مصر عقد محالفة ابدية

اعلنت السلطة انه قد تم الاتفاق لوصل لبنان وسوريا بالتلفون مع فلسطين ومصر وقد ارسلت المفوضية مندوباً من قبلها لدرس هذا المشروع

وصل يوم الاحد الاخوان ميشال وفواد بدوره على الباخرة « مادونا » يخفرهما شرطيان فرنساويان واودعا سجن الرمل

اوتيل سنترال

ضهور الشوير

كما سبق الاعلان تفتح هذه الاوتل ابوابها لاستقبال المصطافين الكرام من ٢٠ حزيران وقد هيأت لهذا الصيف كامل الاستعدادات واحضرت امهر الطباخين من درجة المتولين مطابخ اكبر البيوتات في مصر وسيجد المصطافون تمام العناية والراحة والاوتل توابع (كومبارتمان) خصوصية للعائلات وواحتهم وحيث ان اوتل ضهور الشوير (سنترال) هي فرع عن اوتل سنترال بيروت فالمخابرة تكون مع احداهما وعلى الله الاتكال

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما راته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشاته منذ ثلاث سنوات · فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بنايتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالاصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز · ويطلب برنامجها مع ما يلزم من الايضاح عنها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

لوكندة مصر الكبرى ابو رحال واخوانه بسكنتا افتتحت ابوابها لاستقبال الزائرين اسماً رهاماتها وودة العدلة فيها كل اسباب الراحة

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف · قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر · فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بشتى وسائل الراحة · فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة · وخدمتها ممتازة

نصيحة بلا ثمن

يا من ترغبون لبس صبابيط الكتان الصيفية ! جربوا الصبابيط المصنوعه في فبركة هاشم

باب ادريس بيروت

لوكندة مصر الكبرى — بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند القوم باتقان هذه المهنة · وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة · وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يحمل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

عرق لبنان في الاسكندرية

من اراد ان يشرب عرق لبنان الطيب في اسكندرية فليقصد معمل « عرق لبنان » خاصة يوسف جبور يوسف — بالعطارين

وسكي مازو

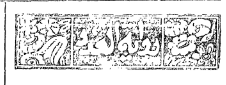
بيرا كراون بومونتي

اطيب وسكي وانفع بيرا دائماً طازه تجدوها في جميع محلات النقاة

مصح ضهر الباشق لمرضى السل على انواعه

هو المصح الواقع على رابية جميلة قرب برمانا تشرف على الساحل والجبل تكتنفه اشجار الصنوبر مناخه معتدل بحيث يوافق امزجة المرضى من جميع الاقاليم يجد فيه المصاب غذاء لذيذاً وهواء عليلاً ومداواة حديثة وتمريضاً فنياً مستوفياً

المخابرة بخصوص الدخول تكون مع السكرتير الدكتور توفيق حماده او امين الصندوق الدكيلب شحاده في باب ادريس بيروت



العيون المغمضة

وضع فيليب فوطته على المائدة وقام . فقالت له زوجته ببساطة

— أتخرج الان ؟

— نعم

وشعرت تريز زوجة فيليب ان نظرات انطوانيت شقيقة زوجها تقع عليها بغضب وعدم مصادقة فتجرأت الزوجة الفتية وقالت

— الى اين انت ذاهب في هذه الساعة ؟

فاجابها زوجها بصوت جاف وبسرعة بينما كان يلبس قبعته

— الى المكتب فاننا مشغولون هذه المدة بالجرد

— اعذرني يا عزيزي فقد نسيت ذلك

وما كاد فيليب يترك الغرفة حتى اقتربت انطوانيت من تريز وقالت لها

— انك تغلطين يا تريز بهذه الرخاوة مع فيليب فانت تعرفين جيداً ان حكاية ذهابه الى المكتب لا اصل لها

— نعم ! انا عارفة ان زوجي عالق القلب بامرأة شقية ... ولكن ماذا تريدين ان افعل ؟ أتعتقدين ان قيامي في وجهه يوصلني الى نتيجة ؟ انني اذا عارضته بعنف هجرني هجراً نهائياً فلا اعود اراه

— انك جبانة يا تريز

— لا ، ولكنني احبه واعتقد ان السعادة قائمة باغماض العينين . انني لست اقل تأثراً من غيري يا انطوانيت ، وكم اتعذب في نفسي عندما افتكر ان فيليب يخونني ولكن عذابي يزداد كثيراً اذا هجرني نهائياً لاجل هذه المرأة ... لذلك افضل ان لا اقول شيئاً واغمض عيني واخفض رأسي

...

لم يكن فيليب رجلاً عاطلاً شريراً ، ولكن شهوته غلبت ارادته وبدلاً من ان يكون ضعف زوجته واسطة لعطفه فانه كان سبباً لاهاجته ، وربما كان يعتب عليها في نفسه لانها لا تعترضه بل تتركه يفعل ما يشاء .

ولم تشعر تريز بهذه العاطفة الغريبة التي تجول في صدر زوجها بل كانت تزداد تظاهراً بعدم فهم الحقيقة وتغمض عينيها كالسابق

...

جاء مساء لم يخرج فيه فيليب كالعادة بل جلس في زاوية واخذ يدخن غليونه وهو غائص في بحر من الافكار والاحلام وبدون ان ينطق ببنت شفته ذهب اخيراً الى غرفة نومه . وفي الليل سمعته تريز يبكي وينتحب

وما طلع الصباح حتى تعلقت به واخذت تقبله على وجنتيه اللتين تبللتا بدموع الليل وقالت له

— فيليب ! فيليب ! ! ماذا جرى لك ؟

فدفعها عنه بغلظة واتكأ على وسادته وضاعت نظراته في اللانهاية

...

جاءت انطوانيت في النهار الى زيارة تريز وقالت لها

— لقد انتهى الامر وقطع علائقه معها

فاحست تريز انها تكاد تسقط على الارض وقالت بصوت مختنق

— أأنت واثقة من ذلك ؟

— كل الثقة

— وتلك المرأة ! ! ماذا قررت ان تفعل

— انها تهددت فيليب بالقتل اذا رفض ان يقابلها للمرة الاخيرة

— ومن اين عرفت ذلك

— لقد جاء فيليب الي هذا الصباح واخبرني الحقيقة كلها

— اذن سيخرج فيليب هذا المساء ،

— اعتقد ذلك

— وماذا يجب عليَّ ان افعل ،

— اظن ان الاوفق والاصلح لك هذه المرة ان تغمضي عينيك كالعادة !

ما كاد فيليب يزدرد اللقمة الاخيرة حتى نهض عن المائدة واخذ قبعته وخرج

فاسرعت تريز خارجة وراءه فصاحت بها انطوانيت

— أمجنونة انت ؟ ماذا تفعلين ؟

— ان قلبي يقول لي بان فيليب في خطر ويجب ان اكون الى قربه

وكان فيليب يمشي وقد جمع قبضتي يديه من الغضب واطرق الى الارض لا يعي على ماحواليه ولا يشعر بوقع اقدام وراءه

وما وصل الى احد المنعطفات في الشارع الضئيل النور حتى ظهرت له امرأة وصارت تكلمه بصوت واطي ، ولكن حركاتها كانت تخون تأثرات نفسها

ثم اختفى فيليب مع المرأة وراء المنعطف فاسرعت تريز وراءه ولما اقتربت منهما سمعت المرأة تقول له

— انك جبان فلن امكنك من الذهاب بها الى النعيم

واحست تريز بعراك عنيف فركضت اليهما وما وقعت عين فيليب عليها حتى صاح بها غاضباً

— اذهبي من هنا

وحاول ان يضغط على هيـاج المرأة الاخرى التي كانت قد اشهرت مسدساً في يدها

ولكن الرصاصة خرجت فجأة وسقطت تريز على الارض لان الرصاصة اصابتها في صدرها

فاسرع فيليب الى زوجته واخذها بين ذراعيه .

وكأن الرصاصة القاتلة اوجدت في صدر الزوجة شعوراً جديداً فكانت سعيدة جداً وهي على تلك الحالة

ولكن الدم اخذ يتدفق من جرح صدرها ومن فمها فاخذت تهمس في اذن فيليب وهي كأنها في حلم لذيذ

— ارجو ان لا تكون غاضباً عليَّ يا فيليب

واحست ان ثقل الموت يتزل على جفنيها وان روحها تتلاشى نفساً في نفس فقالت في نزاع الموت

— لست عاتبة عليك ولا حاقدة ... لا تزعل وكن سعيداً فقد اعتدت يا فيليب ان اغمض عيني . وها انت ترى انني اغمضهما الان

المعلم — (وقد شرح لتلاميذه ان التقاليد هي ما يتوارثه الناس جيلاً عن جيل) اظن انكم فهمتم التقاليد تماماً فاذكر لي مثالاً منها يا جون

جون — بنطلوني يا سيدي

الزوج (لزوجته النابغة في الادب) : اين وصلتِ يا عزيزتي في روايتك ؟

الزوجه : ان عروس الرواية اسيرة بين ايدي اللصوص

الزوج : من فضلك لما تخلصيها اقطبي لي ز هذه السترة ...

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد • منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين علويين، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة تازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى جملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين فاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حر بلى العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومياً